قبل التطرق إلى طبيعة المعرفة العلمية البد لنا من الرجوع قليال إلى الوراء وذلك لمعرفة أصل و مصدر و طبيعة العلم) لكي يتسنى لنا تحديد معنى المعرفة العلمية ألن االصل في هذا الجدل المعرفي هو إدراك العقل البشري لماهية ألشياء الظواهر تقوم على التناقضات و التضاد و الصراع. كانت الفلسفة تمثل جماع المعرفة (العلوم) من طب ورياضيات و فلك والهوت وقانون وغيره من العلوم ورغم تطور هذه العلوم وانفصالها عن الفلسفة فقد بقي تعريفها . تفسير كلمة الفلسفة أنها " ، التربية الفلسفة تعريفا مشابها فيقول ": أنها العلم الذي يرمي إلى تنظيم وترتيب كل مجاالت المعرفة باعتبارها وسائل لفهم وتفسير الحقيقة في صورتها الكلية ، يرى كونت الفرنسي بأن الفلسفة في هذا العالم الجديد للعلم تقتصر على توضيح مفاهيم ونظريات العلم وأن على الفلسفة أن تتخلى عن مجال الميتافيزيقا إال أن القضايا التي يتناولها هذا المجال ال تسمح بالتحليل كما يذهب فينيكس (أمريكي") أن الفلسفة ليست مجموعة من المعارف وال تؤدي دراستها إلى تجميع وتستعمل كمادة ل ها ما تتضمنه كما أنها تستعمل المفاهيم العامة العادية " وعليه ويذهب كونور (بريطاني ")أن الفلسفة ليست نظاما من المعرفة ذات الطابع اإليجابي (أي له مضمون االختالف الحاد بين الفالسفة فإنه يمكن تمييز بين اتجاهين : الفلسفة هي أسلوب للتفكير وطريقة للمناقشة في تنا ول ، المشكالت وتحليلها ومعالجتها

Summarized by © lakhasly.com